



المخدرات

طريق إلى الهلاك



تصميم

وحدة إدارة الأزمات والكوارث
قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية العلوم
جامعة طنطا



المخدرات

هي مادة طبيعية أو صناعية تؤثر على الجسد وخاصة الجهاز العصبي وتسبب إختلال بالوعي نتيجة التخدير بحيث يؤثر على سلوكه وأفعاله وتؤدي به إلى حالة من التعود والإدمان .



تصنيف المخدرات

تصنف المخدرات تبعاً لتأثيرها بالنسبة للشهوان الجسدي والإفعالي :

- المهبطات النفسية : وتشمل الهرويين ، المورفين ، الكوداين و الأفيون .
- المخدرات المنبهة والمثبطة : وتشمل الكوكايين ، الكراك ، المنبهات النفسية الاصطناعية والتي يتم تصنيعها داخل المعامل (مجموعة الأفيانينات) ، الفات .
- المهلوسات : وهي مواد طبيعية أو صناعية تؤدي إلى نشيط المراكز العصبية في المخ و تؤدي إلى اضطراب وإختلال الحواس .
- المهدئات والمسكنات : استعمالها المستمر يؤدي إلى إدمان منهاولها حيث أن هناك أدوية تحتوي على كوداين كما أن هذه الأدوية مخدرة الإنتشار لأنها تعمل على تخفيف حالة الفلج في حين أنها

المرجع :
• موقع وزارة الصحة المصرية
• موقع وزارة الصحة بجمهورية الدرية المصرية

أسباب إدمان المخدرات



(أ) العوامل النفسية :

- وجود مرض نفسي مثل :
- القلق والاعتئاب
- ضعفونات نفسية
- حب الاستطلاع
- التعرض لمرض نفسي
- أزمة الهوية التي يبحث فيها المراهق عن نفسه
- ضعف تكوين الشخصية
- الشعور بالفجوة وعدم تقدير الذات

(ب) العوامل الاجتماعية :

- المشاكل الاجتماعية الأسرية (فشلة الأسرة مثل طلاق الوالدين ، هجرة أحد الوالدين ، أو موت أحدهما
- عدم وضوح دور الشباب وعدم مشاركتهم في بناء المجتمع الذي يعيشون فيها.
- عدم القدرة على التوافق مع المجتمع
- عدم استغلال أوقات فراغ الشباب في الأنشطة الترفيهية والرياضية.
- المثقل ورفاق السوء.



المرجع :
• موقع وزارة الصحة المصرية
• موقع وزارة الصحة بجمهورية الدرية المصرية



أضرار إدمان المخدرات

الأضرار النفسية :

- ظهور أعراض مختلفة كالارتباك والشك والخوف المستمر وانتقالات فجائية بالوضع النفسي حيث ينفجر بالبكاء ثم ما يلبث متفجراً بالضحك.
- إنهيار في الأعصاب وهنزاز بالشخصية مما يؤدي إلى الانتحار.
- الإصابة بأمراض نفسية مثل البرانويا وانقصام الشخصية وغيرها.
- يضطر بعض المدمنين إلى التعلق بمن يمددهم بالمخدر والتبعية له ويصبح ذليل النفس لا شخصية له يسيره كيفما يشاء.

الأضرار الاجتماعية والإقتصادية :

- العزلة عن المجتمع والإعزال عن المحيطين.
- انخفاض مستوى التكيف الاجتماعي والصعوبة في مواجهة المشاكل التي تعترضهم فيصبح الفرد لا جدوى منه وبالتالي حدوث تفكك أسري وإحتلال في المجتمع .
- يحتاج المدمن إلى كميات كبيرة من المال مما يضطره إلى أعمال مهينة تجلب له العار .

المرجع :
• موقع وزارة الصحة المصرية
• موقع وزارة الصحة بجمهورية الدرية المصرية

الأضرار الجسدية :

- إصابة الجهاز العصبي المركزي وخلل في خلايا الدماغ وإصابة مركز الذاكرة والتفكير والحواس.
- حدوث أضرار في الرئتين والقلب والأوعية الدموية وضغط الدم .
- تليف الكبد وإصابات في الكلى والطحال.
- الإصابة بالتسمم والشلل.
- نقص الوزن وضعف عام ، واضطرابات في المشي وفقدان التوازن.
- تحدث تغيرات في كروموسومات الخلايا مما يؤدي إلى ولادة أطفال مشوهين أو ضعيفي البنية أو مدمنين كمهاتهم
- ظهور رعشة في الأصابع والعضلات.
- الإصابة بالإيدز وذلك من خلال استخدام حقن ملوثة بالفيروس.



المرجع :
• موقع وزارة الصحة المصرية
• موقع وزارة الصحة بجمهورية الدرية المصرية

علاج إدمان المخدرات

برامج العلاج :

وتشمل الدورات التعليمية التي تركز على حصول المدمن على العلاج الداعم ومنع الانتكاس ويمكن تحقيق ذلك في جلسات فردية أو جماعية أو أسرية.

المشورة :

- أخذ المشورة من مستشار نفسي بشكل مفرد أو مع الأسرة ، أو من طبيب نفسي تساعد على مقاومة إغراء إدمان المخدرات واستئناف تعاطيها.
- علاجات السلوك يمكن أن تساعد على إيجاد وسائل للتعامل مع الرغبة الشديدة في استخدام المخدرات، وتقترح استراتيجيات لتجنب ذلك ومنع الانتكاس، وتقديم اقتراحات حول كيفية التعامل مع الانتكاس إذا حدث.
- تقديم مشورة تطوي أيضاً على الحديث عن عمل المدمن، والمشاكل القانونية، والعلاقات مع العائلة والأصدقاء.
- أخذ المشورة مع أفراد الأسرة ويساعدتهم ذلك على تطوير مهارات اتصال أفضل مع المدمن حتى يكونوا أكثر دعماً له.

جماعات المساعدة الذاتية :

هذه الجماعات موجودة من أجل الأشخاص المدمنين على المخدرات وسالتيهم هي أن الإدمان هو مرض مزمن وهناك خطر للانتكاس، وأن العلاج الداعم والمستمر والذي يشمل العلاج بالأدوية وتقديم المشورة واجتماعات جماعات المساعدة الذاتية ضروري لمنع الانتكاس مرة أخرى يساعد الطبيب المعالج على تحديد موقع هذه الجماعات.



علاج الإدمان

- أعراض انسحاب المخدرات تختلف باختلاف نوع المخدرات المستخدمة وتشمل الأرق، التقيؤ، التعرق، مشكلات في النوم، انهولسة، التشنجات، الآم في العظام والمشكلات، ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم، الإكتئاب ومحاولة الانتحار.
- الهدف من علاج الإدمان (إزالة السموم) هو وقف تناول المخدرات بسرعة وأمان، ويشمل ذلك:

- خفض جرعة المخدرات تدريجياً.
- استبداله بمواد أخرى مؤقتاً يكون له آثار جانبية أقل حدة ، مثل الميثادون أو البوبرينوفين.
- بالنسبة لبعض الناس قد يكون أمماً الخضوع لعلاج الإدمان في العيادات الخارجية، والبعض الآخر قد يتطلب الدخول إلى المستشفى.

تقييم مدمن المخدرات صحياً :

يذفي لبرامج العلاج تقييم مدمن المخدرات لتقييم مدى خطورة الإدمان، والأمراض المعدية الأخرى.

منع الإنتكاس

مدمن المخدرات معرض للانتكاس والعودة لاستخدامها مرة أخرى بعد المعالجة، ولتجنب ذلك يجب اتباع الخطوات التالية:

- تجنب الحالات عالية الخطار مثل عدم الذهاب مرة أخرى إلى الحي الذي تم استخدامه للحصول على المخدرات والابتعاد عن أصدقاء السوء .
- الحصول على الفور على مساعدة إذا تم استخدام المخدرات مرة أخرى.
- الالتزام بخطة العلاج الخاصة: قد يبدو وكأن المريض يتعافى وأنه لا يحتاج للحفظ على اتخاذ خطوات للبقاء خالياً من الإدمان، ولكن لا ينبغي التوقف عن رؤية الطبيب النفسي، والذهاب إلى اجتماعات فريق الدعم الخاص به أو تناول الدواء الموصوف؛ حيث إن الفرصة في البقاء خالياً من الإدمان كبيرة إذا تمت متابعة العلاج بعد الشفاء.